AL AHRAR

MERCREDI le 10-12-2003

PAGE N°03

أكدت أن عملها غير واضح المعالم وبعيد عن التحقيق

"هيوسن رايت واتش" تدعو بوتفليقة إلى تحديد مدة عمل آلية المفقودين

دعت منظمة «هيوسن رايت واتش» بوتفليقة الى تحديد المدة الزمنية لعمل الهيئة الجديدة المكلفة بدراسة ملف المفقودين وذلك لاعطاء مصداقية لهذه الهيئة وفعالية أكبر، لتطالب «بالإسراع في حل هذا الملف الشائك، بتأكيد وجود 7000 مفقود في الجزائر»

ب/ل

● تقرير هيوسن رايت المتكون من 32 صفحة طالب الرئيس بوتفليقة باعطاء صلاحيات أوسع لهذه الهيئة من خلال تأكيده أن عمل الهيئة الخاصة بمعالجة ملف المفقودين غير واضح المعالم. وأنه يتوجب أن يأخذ طابع التحقيق للكشف عن كل خلفيات هذا الملف.

التقرير الذي نشر أمس أوضح أن هذه الهيئة الحكومية التي نصبها رئيس الجمهورية في سبتمبر الماضي مهمتها حل ملف المفقودين والكشف إذا من كانوا أحياء محبوسين في السجون أم أنهم قتلوا ليدعو الى ضرورة نفض الغبار عن هذه القضية قصد اعطاء مصداقية لعمل هذه اللجنة التي يرأسها رئيس اللجنة الاستشارية لحقوق الإنسان فاروق قسنطيني.

وقال جو ستورك المدير بالنيابة لمنظمة حقوق الإنسان هيوسن رايت واتش، أن مبادرة الرئيس بوتفيلقة طيبة لكنها غير واضحة المعالم ولا تستجيب بشكل كاي لعمل العدالة» وأكد في هذا السياق أن ملف المفقودين يشهد تماطلا كبيرا في حله من قبل السلطات الجزائرية ووضع نداءات عائلات المفقودين جانبا بعدم الانصات لانشغالاتهم وهو ما أدى الى تأويلات عديدة حسب منظمات حقوق الإنسان الدولية في أسباب تماطل السلطات في حل هذا الملف.

وقال ذات المسؤول أن عدم فصل السلطة في هذا الملف يمثل غطاء كبيرا على جرائم لا إنسانية ليشدد على ضرورة انتهاج الهيئة الجديدة المكلفة بمعالجة ملف المفقودين عمل لجنة التحقيق.

وأوضحت منظمة هيوسن رايت راتش، في تقريرها أنه إذا ما كانت مساعي السلطة صادقة في وضع نهاية لخرق مبدأ حقوق الإنسان في الجزائر فإن هذه الهيئة بمقدورها النجاح في عملها وتوجه عائلات المفقودين للطريق الصحيح وذلك بالتعامل الجدي مع العدالة الجزائرية».

في هذا الصدد قال ممثل هيوسن رايت أن الهيئة الجديدة يتوجب إعطاؤها صلاحيات كاملة وذلك قصد كشف خبايا الاختطاف واعطاء تفاصيل دقيقة حول هوية المفقودين بدراسة ملفاتهم والبحث إذا ما كانوا أحياء كسجناء سياسيين أم قتلوا في العمليات الإرهابية.